

طرائق التدريس

بعد ان فهمنا مفهوم المنهج ووقفنا على ماهيته وطبيعته وخصائصه وصفاته ووقفنا ايضاً على مفهوم التقويم طبيعته وكيف يكون وخصائصه وانواعه ووقفنا كذلك على الخصيصة الرئيسية للعملية التعليمية وهو الكتاب المنهجي وعرّفنا مفهومه وخصائصه وصفاته وميزات الكتاب الجيد والمؤلف الجيد والمادة الجيدة .

الآن وصلنا الى مفهوم طرائق التدريس وستتناول فيه

١- مفهوم الطريقة

٢- مفهوم التدريس وماهي مراحل التدريس داخل الصف

٣- الطرق المتبعة في التدريس العامة وطرق تدريس اللغة العربية على وجه الخصوص كطريقة تدريس القواعد وطريقة تدريس الاملاء وطريقة تدريس الأدب وطريقة تدريس المطالعة والنصوص , وطريقة تدريس الانشاء والتعبير

- **مفهوم الطريقة :** وهي مجموعة من الاجراءات التفاعلية التي يستعملها المعلم او المدرس لتوجيه نشاطات , وفعاليات المتعلمين , والاشراف عليها من اجل احداث التعلم في الجوانب المختلفة ويشترط بها ان تنسجم من خصائص الطلبة ونمط المحتوى التعليمي مما يؤدي الى تفاعل ديناميكي بين المعلم والطالب وهي احدى عناصر الاتصال بين (المدرس والطالب , والمادة الدراسية)

- **او هي** النهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل وتبسيط المعلومات من المقررات الدراسية إلى أذهان الطلاب , والذي يتبع فيه مجموعة من الخطوات والاجراءات المحددة والمتفق عليها .

- **او هي** الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى

طلابه بأيسر السبل

- **وللطريقة الجيدة مميزات :**

١- تؤدي الى تحفيز المتعلم واستمراره في عملية التعلم دون الملل

٢- تتناسب مع ميول المتعلم وقدراته العقلية

٣- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتتناسب مع اعداد الطلبة في الصف

٤- تتناسب مع طبيعة المادة التعليمية المراد تعليمها

٥- تتناسب مع زمن المحاضرة المخصص للموضوع

٦- تتناسب مع الوسائل التعليمية المتاحة في المدرسة

- **مفهوم التدريس :** هو الكيفية التي يتناول بها المعلم او المدرس طريقة التدريس في اثناء ممارسته عملية التدريس ليس له خطوات ثابتة ولا اجراءات محددة بل تتغير تبعاً لشخصية المعلم او المدرس ومكانياته العلمية .

- **او هو الأسلوب** الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة مايزة عن غيره من المعلمين

او المدرسين الذين يستعملون الطريقة نفسها وترتبط ارتباطاً اساسياً بالخصائص النفسية

والشخصية للمعلم او المدرس وعلى هذا الاساس فاسلوب التدريس يختلف من معلم الى آخر على الرغم من استعمالهم لنفس الطريقة .

فمثلاً

المدرس احمد دخل الى الصف الأول المتوسط شعبة (أ)

المدرس علي دخل الى الصف الأول المتوسط شعبة (ب)

اخذوا نفس الموضوع وهو (المبتدأ والخبر) وشرحوه بنفس الطريقة وهي الطريقة القياسية

وفي نهاية الدرس تمت زيارتهم لتقويمهم لمعرفة مدى فهمهم للدرس فوجدنا شعبة (أ) قد فهموا الدرس وستوعبوه اكثر من شعبة (ب) على الرغم من كلا المدرسين اعتمد نفس الطريقة الا ان السبب يكمن في اسلوب التدريس الذي اتبعه الاستاذ احمد اكثر اتقاناً من اسلوب الاستاذ علي وقد يعود ذلك لعدة اسباب .

١- تمكن الاستاذ احمد من المادة والتحضير المسبق والمطالعة

٢- استخدام امثلة كثيرة وشرح وافي

٣- اسلوبه سهل ومعاملته جيدة ولطيفة من الطلبة

٤- مركز في الدرس ولم يواجه بعض الصعوبات والمشاكل الاسرية والعائلية التي قد تنعكس على الدرس

٥- اسلوبه ليس سريعاً وخطوة خطوة

٦- والكثير من المميزات التي تميزه عن غيره

لذلك فالتدريس يختلف عن الطريقة

مراحل عملية التدريس :

تمر مرحلة التدريس داخل الصف بثلاث مراحل وهي :

١- التخطيط واعداد الدرس التي سنتناولها لاحقاً واقصد بها الخطة اليومية والسنوية

٢- تنفيذ الدرس داخل الصف

٣- تقويم التدريس قبل نهاية الدرس

- عناصر عملية التدريس

و عملية التدريس تستلزم وجود عناصر ثلاث مهمة هي الشخصية المؤثرة للمدرس والمادة العلمية والطريقة الفعالة

أ- طبيعة شخصية المدرس او المعلم:

هناك مجموعة من الصفات للمدرس او المعلم الناجح منها:-

- ١- ان يكون صاحب هدف واضح ورسالة في الحياة ومحب لطلابه حريص عليهم، ناصح أمين، مخلص في عمله، رحب الصدر، محب لوطنه، وليس مجرد موظف حكومي.
- ٢- منوع في طرائق تدريسه وأساليبه التربوية في الحصّة الواحدة فمن المحاضرة الى الأسلوب القصصي، وأسلوب العمل في مجموعات، وغيرها من الأساليب الأكثر فعالية، فالأساليب المميزة تحبب الطلبة في الحصّة الدراسية وكذلك بمدرسهم.
- ٣- ملّم بالمادّة الدراسية التي يشرحها.
- ٤- واسع الثقافة والمعرفة
- ٥- يحفز للطلبة ويشجعهم ويشاركهم في مناقشة أفكارهم وبيان صحّتها من خطئها، ويكون لهم بمثابة الأب الذي يحرص على مصلحة أبنائه.
- ٦- يحفز ويشجع على الأنشطة المنهجية وغير المنهجية التي تحقق أهداف تعليمية وتربوية، فيشعر الطلاب بحيويّة الحصّة والمادّة والمعلّم.
- ٧- قوي الشخصية ثابت الرأي، خفيف الظل، لا ينقّر الطلاب من صرامته وقساوته، وفي نفس الوقت لا يكون ليناً إلى حدّ ضياع شخصيته بين الطلبة، فلا بدّ له من الحفاظ على هيئته ووقاره، أو كما يقال؛ أن يجمع بين حزم الأب وحنان الأم.
- ٨- جيد التواصل مع الطلبة وأولياء أمورهم، وبهذا فإنه يقوي أو اصر الثقة بينه وبينهم،
- ٩- يشجع الطلبة على الصراحة والصدق والتعبير عما يجول في خاطرهم من مشاكل وعقبات تواجههم في حياتهم، ويقدم لهم النصح بما يقدر عليه.
- ١٠- يسعى لتبصير الطلبة وتنوير عقولهم، دون أن يفرض عليهم آراءه في أي مجال، ويعزز عندهم حب البحث والتفكير الناقد لكلّ ما يواجههم، واحترام وجهات النظر المختلفة إذا ما امتنع عن فرض آرائه على طلابه

ب : المادة التعليمية :

تعد المادة التعليمية عنصراً أساسية من عناصر عملية التدريس ونقصد بها الكتاب المنهجي الذي اخذناه سابقاً والذي تحدثنا عنه وعن صفاته ووميزاته ودوره في العملية التعليمية

ج : طريقة التدريس (الفعالة) : والتي عرفناها قبل قليل

وتوجد لدينا مجموعة من الطرق تختلف في ما بينها بحسب المادة فالرياضيات طريقة خاصة وللانجليزي طريقة خاصة واللغة العربية طريقة خاصة ايضاً ومن هذه الطرق

- ١- الطريقة القياسية
- ٢- الطريقة الاستقرائية
- ٣- طريقة المحاضرة
- ٤- طريقة المناقشة
- ٥- طريقة الاستنتاج
- ٦- طريقة الالقاء
- ٧- طريقة التمثيل او لعب الادوار
- ٨- طريقة الاستجواب (السؤال والجواب)
- ٩- طريقة العصف الذهني (منها السوربون)
- ١٠- طريقة الاستكشاف
- ١١- طريقة حل المشكلات

وستتناول كل طريقة ان شاء الله

التحضير (الطريقة القياسية)